

93559 - انقطع حيضها ثم رأت قطرات من الدم

السؤال

امرأة تبلغ من العمر 46 عاما مصابة بتليف بسيط (قليل) في الرحم انقطع عنها الحيض من يوم 20 يونيو والآن أتاها الدم يوم 3 أكتوبر أي بعد مضي ثلاث أشهر و12 يوما تقريبا لونه أحمر فاتح ، قليل لا يتعدى المخرج ، ولذلك لا تستطيع تميزه ، هل تترك الصيام والصلاة أم أنه يكون حالة مرضية من إصابتها بالتليف ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الدم الذي يمنع المرأة من الصلاة والصوم والجماع هو دم الحيض ، وقد جعل الله تعالى له علاماتٍ لا تخفى على النساء ، فمن حيث اللون فهو أسود ، ومن حيث الرائحة فله رائحة كريهة ، وهو - كذلك - ثخين ، وما عدا ذلك فلا يكون دم حيض ، ويكون دم استحاضة ، وهو ما تسميه النساء " النزيف " ، وهذا الدم لا يمنع من الصلاة والصيام والجماع .

والذي يظهر بحسب وصف لون الدم الخارج وقلته أنه ليس دم حيض ، وبناء عليه : فيجب عليها الصلاة والصيام ، ويجوز لزوجها - إن كانت متزوجة - جماعها .

وقد ذكرنا الفروقات بين دم الحيض ودم الاستحاضة في جوابنا على السؤال رقم (5595) فليُنظر فهو مهم .

والله أعلم .